فيها بشيء من المعاصي وليس لها أهل ينجسونها ووضع لها صفا من الملائكة على أطراف الحرم يحرسونه من جان الأرض وسكانها يومئذ الجن وليس ينبغي لهم أن ينظروا إليه لأنه من الجنة ومن نظر إلى الجنة دخلها فهم على أطراف الحرم حيث أعلامه اليوم محدقون به من كل جانب بينه وبين الحرم " .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس .

أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال " إن البيت الذي بوأه ا لآدم كان من ياقوتة حمراء لها بابان أحدهما شرقي والآخر غربي فكان فيها قناديل من نور الجنة آنيتها الذهب منظومة بنجوم من ياقوت أبيض والركن يومئذ نجم من نجومه ووضع لها صفا من الملائكة على أطراف الحرم فهم اليوم يذبون عنه لأنه شيء من الجنة لا ينبغي أن ينظر إليه إلا من وجبت له الجنة ومن نظر إليها دخلها وإنما سمي الحرم لأنهم لا يجاوزونه وإن ا وضع البيت لآدم حيث وضعه والأرض يومئذ طاهرة لم يعمل عليها شيء من المعاصي وليس لها أهل ينجسونها وكان سكانها الجن " .

وأخرج الجندي عن ابن عباس قال : الحجر الأسود يمين ا في الأرض فمن لم يدرك بيعة رسول ا صلى ا عليه وآله فاستلم الحجر فقد بايع ا ورسوله .

وأخرج الأزرقي والجندي عن ابن عباس قال : إن هذا الركن الأسود يمين ا في الأرض يصافح به عباده .

وأخرج الأزرقي عن ابن عباس قال : ليس في الأرض من الجنة إلا الركن الأسود والمقام فهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا ما مسهما من أهل الشرك ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه ا تعالى .

وأخرج الأزرقي عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : نزل الركن وإنه لأشد بياضا من الفضة ولولا ما مسه من أنجاس الجاهلية وأرجاسهم ما مسه ذو عاهة إلا برىء .

وأخرج الأزرقي عن عائشة قالت : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " أكثروا استلام هذا الحجر فإنكم توشكون أن تفقدوه بينما الناس يطوفون به ذات ليلة إذ أصبحوا وقد فقدوه إن ا لا ينزل شيئا من الجنة إلا أعاده فيها قبل يوم القيامة " .

وأخرج الأزرقي عن يوسف بن ماهك قال : إن ا جعل الركن عيد أهل هذه القبلة كما كانت المائدة عيدا لبني إسرائيل وإنكم لن تزالوا بخير ما دام بين ظهرانيكم وأن جبريل عليه السلام وضعه في مكانه